Editor-in-Chief
Fakhri Karim
Al Mada
General Political daily
12 June. 2010
http://www.almadapaper.com
Email: almada@almadapaper.com
16 صفحة
500 دينار

الباحثة الفرنسية بييري: بغداد رائعة الجمال برغم آثار الخراب

□ بغداد /علي ناصر الكناني

لعل من بين الاسباب التي دفعت الباحثة والناشرة الفرنسية الدكتورة (سيسيليا بييري) المختصة بالتراث والعمارة الحديثة للمدن، الى تعلم اللغة العربية، هو ولعها واهتمامها بدراسة التراث العراقي وخاصة ما يتعلق منه بالعمارة وفنونها القديمة والعريقة في بغداد وبعض المدن العراقية وحرصها على تصوير وتوثيق جولاتها الميدانية تلك وتركيزها على المناطق التراثية القديمة في بغداد سواء في الكرخ أم في الرصافة وعلى مدى ثلاث عشرة زيارة قامت بها الى العراق بين عامي ٢٠٠٣و ٢٠١٠ جمعتها في كتاب مصور انيق تو لت اصداره دار نشر التراث التي تتولى ادارتها في فرنسا وبالتعاون مع مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون، وكلفت الخطاط العراقي الرائد المقيم في لندن غني العاني بخط العنوان الداخلي له. التقيناها خلال مشاركتها في المؤتمر الذي عقد في بغداد مؤخراً للحفاظ على مراكز المدن العراقية وإعادة تأهيلها، والذي قالت عنه: انه فرصة جيدة لحوار الحضارات وتعميق للثقافة والتواصل بين الشرق والغرب ومناسبة للاطلاع على ملامح الحضارة العراقية وتراث بغداد الخالد والاصيل..

ثم تحدثت لي عن بغداد بعبارات مفعمة بالاعجاب والدهشة والالم، وهي تحاول جاهدة ان تنتقي مفرداتها العربية بصعوبة بقولها: يطغى على بغداد عالم الف ليلة وليلة، مع علمنا انه زال وانتهى.. ولكن اود اليوم ان ارسم صو رة لبغداد قلب العراق وادعو للتوقف عند بعض الصور.. رؤية لمشهد عمراني يستطيع ان يقرأ المرء فيه موجزا مكثفا لماضي هذه البلاد الحديث.

ثم سالتها ان تحدثني عن زياراتها العديدة لبغداد فاجابت قائلة:

زرت بغداد المرة الاولى في تموز عام ٢٠٠٣ أي بعد احداث نيسان ٢٠٠٣ بأشهر قلائل خلال مشاركتي في معرض للفن التشكيلي أقيم في بغداد آنذاك. فبهرت لدى مشاهدتي لها، فكانت رائعه الجمال على الرغم من آثار الخراب والدمار الذي لحق بها وبمعالمها ومبانيها الحضارية والتراثية نتيجة للحرب وبصفتي مهتمة بدراسة المعالم التاريخية والتراثية والاثارية القديمة الى جانب اهتمامي بالتراث المعماري الحديث بشكل عام وهذا ماعمل عليه في وطني فرنسا وتتولى دار النشر التي اقوم بادارتها هناك بطباعة البحوث والكتب العلمية والتراثية التي تهتم بهذه الجوانب لتدريسها لطلبة الجامعات والباحثين.

واود ان اشيرهنا الى انني اقوم الان بإعداد دراسة اخرى للدكتوراه عن تطور بغداد بين العشرينيات والستينيات والأهمية الستراتيجية للحداثة في بغداد كعاصمة عربية مابين عامي ١٩٢١و ١٩٥٨ ومن الجدير بالذكر هنا ان نشير الى ان الباحثة والناشرة الفرنسية (بييري) شاركت في بحث قدمته خلال ايام انعقاد جلسات المؤتمر في فندق المنصور ميليا، بعنوان "مقارنة بين التراث الحديث في فرنسا والتراث الحديث في بغداد"، حيث تقول:

ان هناك الكثير من نقاط الالتقاء والتشابه بين التراث الحديث في فرنسا والتراث الحديث في بغداد والمعالم والمناطق التراثية يجب ان لاتكون مجرد هياكل خالية بلا روح وانما يجب ان تدب فيها الحياة والناس هم جزء مهم منها لان الاستثمار الاجتماعي هو اهم من الاستثمار السياحي.

ومن المؤلم حقا ان ارى بغداد هذه المدينة الجميلة وقد شوهت معالمها وشوارعها تلك الحواجز الاسمنتية والكونكريتية التي اتمنى ان تزول بعد عودة الاستقرار الكامل في البلد، وفي كتابي الذي قدمته عنها كان محاولة لإبراز سحر بغداد الاسر.

■ أجري إستطلاع للرأي في بريطانيا حول أكثر لاعبات التنس جاذبيَّة في العالم، حيث حصدت الروسيَّة، ماريا شارابوفا، المرتبة الأولى، وأظهر استطلاع للرأي أن ٥٨ف من البريطانيين منحوا أصواتهم لشارابوفا، المصنفة أولى سابقا، فيما احتلت المركز الثاني الصربية آنّا إفانوفيتش، وذهب المركز الثالث للروسيَّة يلينا ديمينتيفا.

العمود الثامن

عادل حسين

زمن الشطارة

اعتقد ان العراقيين نساء ورجالا يستحقون الجنة لسبب اساسي لانهم يتعرضون للكذب والنفاق والخداع السياسي كل يوم وعلى مدى سنوات طويلة، ولم ينقرضوا، ولم يصبهم الجنون او الاكتئاب.

واعتقد ان العراقيين يتمتعون بقدرات خاصة تجعلهم رغم (الاعيب الساسة) محتفظين بسلامتهم العقلية والنفسية.

شيء مافي جينات العراقيين تمنحهم مناعة ضد ما يسمعونه من خطب السياسيين وأحاديثهم وما يبثونه من فايروسات، وهذا ليس مستغربا.. فشعب صمد لأكثر من ثلاثة عقود ضد حملات (القائد الضرورة) وخطاباته ووصاياه، وظل محتفظا بحيويته لن يعجز عن مواجهة مجموعة من السياسيين يقولون غير ما يبطنون.

اقول هذا الكلام وأنا اتابع المعارك السياسية التي تبثها القنوات الفضائية كل يوم، والجدل الدائر حول تشكيل الحكومة.

وفي الحقيقة لا اجد من الكلمات ما يسعفني للتعبير عن المشاعر التي تنتابني وانا اقرأ واشاهد البعض من الساسة.. استفزاز، واندهاش، وضيق واسى، وحزن واسف. تلك كانت توليفة المشاعر المركبة المتداخلة التي تعكر مزاجي ومزاج العراقيين كل يوم..

يعتقد الساسة ان الديمقراطية وفرت لهم المناخ الملائم لالقاء خطبهم الرنانه، ونسوا ان الديمقراطية صعبة وتحتاج جهودًا شاقة ومضنية وعملاً بالليل والنهار، في زمن تخيم فية الانتهازية والوصولية على غالبية المهتمين بالعمل السياسي والحزبي.

ان الديمقراطية تحتاج المؤمنين بها والمستعدين للتضحية من أجلها، وليس المنتفعين والباحثين عن المزايا والوجاهة والقنوات الفضائية.

معضلة الديمقراطية عندنا هم ساسة الفضائيات الذين هم بالفعل وبال علي الديمقراطية، لأنهم يستخدمون الديمقراطية لضرب الديمقراطية والقضاء عليها.

حتى الآن لم تترسخ قواعد الدولة المدنية التي تستطيع أن تحمي نفسها بنفسها، والسبب وراء ذلك هو الانتهازية السياسية للبعض من السياسيين.

المشكلة صعبة ومعقدة، خصوصًا أننا نعيش (زمن الشطارة السياسية). – المشكلة تنذر بالانفجار، لأن الناس يعشقون ثقافة الصراحة والوضوح، فيما بعض الساسة يعشقون ثقافة الخديعة واللعب على الحبال (ساسة الفضائيات) سيسحبون البساط من أولياء الله الصالحين، فقدرتهم بارعة في شفاء المرضى واراحة المهمومين ومناصرة المظلوم والمسكين. فقط ضعوا المايكرفون امامهم وسترون!!

صباح المدى

■ أقامت رابطة شعراء الفلوجة أمسية نقدية للحديث عن مجموعتها (من مذكرات طفل الحرب) للشاعرة المغتربة وفاء عبد الرزاق المقيمة في لندن لمناسبة صدور الطبعة الثالثة من مجموعتها عن دار الكلمة الثقافية بمصر وألقى رئيس رابطة شعراء الفلوجة محمود عودة كلمة أثنى من خلالها على الشاعرة ومواقفها الايجابية تجاه الطفل وما يحتاج لتأهيله من صخب الشوارع وزحمة المتراكمات بالإضافة إلى دراسة تحليلية لمضمون ديوان (من مذكرات طفل الحرب).

■ يواصل الفنان اسعد عامر تدريباته مع كادر مسرحية(قوس قزح) تأليف وإخراج الفنان حيدر منعثر، للمشاركة بها في مهرجان مراكش العالمي للمسرح في الشهر المقبل، ويشترك معه الفنانة زهرة بدن ومجموعة السنافر، اسعد يستعد أيضاً للمشاركة بعرض مسرحية (هنا بغداد) في مهرجان لندن العالمي، أخراج الفنان المغترب مناضل داود.

سمكة البراكودا

■ تمكن صيادون من البصرة من اصطياد سمكة من أنواع الدويلمي المنضوية تحت صنف (البراكودا) وتم اصطياد هذه السمكة البالغ طولها ٩،٥٥٠م والبالغ وزنها حوالي ١٣٢ كغم بواسطة الخيط (السنارة) خلال شهر أيار الماضي في المناطق الجنوبية من مدينة البصرة (الفاو).

يذكر ان اسماك(البراكودا) تعيش في المناطق الحارة والمعتدلة من المياه البحرية وتتواجد في جميع انحاء العالم وهي نوع من الاسماك الكبيرة المتنقلة والسريعة في السباحة كما انها تتواجد في مجموعات بعض انواعها مفترس، ويؤكد المختصون ان الصنف الآخر من هذا النوع يحتوي على معدة قصيرة ذات عضلات دائرية وتكون ذات جسم طويل ومدبب وذات فم كبير يمتد الى مستوى العين ويضم صنف(البراكودا) سبعة أنواع يتواجد أغلبها في منطقة الخليج العربي وخليج عمان والامارات العربية المتحدة وشمال غرب الخليج العربي،وسمك (الدويلمي) يعد من الاسماك اللذيذة وذا قيمة تسويقية عالية.

تطالعنا المواقع الاخبارية بعدد من الاخبار والموضوعات التي حصدت أكثر نسبة من المتابعة بعدما شغلت الرأي العام كان منها:

يوم العشاق في البرازيل: مسيرات للعزاب والعازبات

□ البرازيل

شهدت بعض المدن البرازيلية وعلى وجه الخصوص مدينتي ساوباولو وريو دي جانيرو مسيرات احتجاجا على قلة عدد الراغبين في الزواج وبناء أسرة وذلك بمناسبة يوم العشاق في البرازيل وبعض الدول الأخرى في أمريكا اللاتينية هذه الأيام.

وقد رفع المشاركون والمشاركات في المسيرات لافتات تشجع الرجال والنساء على البحث عن شركاء من أجل الزواج وبناء الأسرة.

وأعرب المشاركون في هذه المسيرات عن احتجاجهم على قلة عدد الراغبين في إقامة علاقات عاطفية جدية تؤدي للزواج ووصفوا حياة العزوبية بأنها مملة وخالية من الاثارة بسبب الوحدة. كما طالبوا الجمعيات والمؤسسات الإجتماعية المعنية بشؤون الأسرة في البرازيل ببدء حملات بين الشابات والشبان لتشجيعهم على ترك حياة العزوبية ومحاولة البحث عن الشريك المناسب.

ويذكر أن البرازيل تشهد في هذا الوقت من كل عام مسيرات يطلق عليها اسم "المسيرات ضد العزوبية" يعبر من خلالها العزاب عن صعوبة ايجاد شريك مناسب للارتباط العاطفي والزواج بسبب إحجام أعداد كبيرة من الناس عن الزواج لصعوبة الحياة ومسؤولياتها. وقد أصبحت هذه المسيرات بمثابة تقليد في يوم العشاق في الجزء الجنوبي من الكرة الأرضية التي يختلف توقيت يوم العشاق فيها عن بقية قارات العالم.

نشر الخبر على موقع رويترز

الزواج يصبح أسعد بعد ثلاث سنوات

□ المانيا

"بعد عامين وإحد عشر شهرا وثمانية أيام يصل الزواج الى ذروته في السعادة والتفاهم ما بين الزوجين"، هذا ما توصل إليه استفتاء للرأي شمل أكثر من ٤٠٠٠ شخص من الرجال والنساء سئلوا حول المستوى الذي وصلت إليه علاقتهم الزوجية بعد فترة قصيرة من ارتباطهم. بل ذهب البعض الى أن الزواج أصبح أكثر رومانسية من ذي قبل وكثيرا ما يتقاسمون رؤية البرامج التلفزيونية معا ويخططون للمستقبل سويا، بالاضافة الى انسجام الآراء الذي أصبح التعامل معها يغلفه شيء من الليونة والتوافق. الدراسة أعدها الباحث كارول ريتشارد سون على أحد المواقع الاجتماعية من مدينة أمستردام الهولندية، وقال مضيفا: "دراستنا أثبتت أنه بعد ثلاث سنوات يصل الزوجان الى قناعة نسبتها ١٠٠٪ أنهما يناسبان بعضهما، بل تزداد ساعات مرحهم وضحكهم مع بعض الى درجة ان الزوج يشارك احيانا زوجته في إعداد الطعام او الطهي".

وأضاف "من جهة أخرى توصلنا الى حقيقة واضحة وهي أن مفتاح الحياة الزوجية ليس له ابدا علاقة باهداء هدايا باهظة الثمن بل العكس من ذلك، فمشاركتك لشريك الحياة فرحته في مناسبة ما كانت كافية او حتى اهداؤه هدية بسيطة جدا

نشر على موقع العربية

طفلة بريطانية بـ ٣ قلوب!

□ لندن

باتت الطفلة البريطانية آيمي فيرجسون التي تبلغ من العمر ٦ أعوام أصغر شخص في العالم يجري جراحتين لزراعة قلب بعد فشل كبير أصاب قلبها الطبيعي المولودة به، وعجزه عن أداء وظائفه، لتصبح كذلك اصغر إنسان عاش بثلاثة قلوب مختلفة. وقالت والدتها فيرونيكا لجريدة «ديلي ميل»: عانت آيمي من متاعب بالقلب منذ ولادتها، وعندما بلغت العامين توقف الشريان الأورطي عن العمل تماما، وتوقع الأطباء وفاتها خلال ٢٤ ساعة، إلا أنها خضعت لجراحة لزراعة قلب جديد بمستشفى جريت أرموند ستريت في لندن، وعلى الرغم من تناولها عقاقير مضادة لرفض الجسم للعضو الجديد، إلا أن مضاعفات سيئة حدثت واستمرت معاناتها لعامين آخرين، حتى نقلت من جديد إلى المستشفى نفسها، وهناك لم يجد الأطباء بداً من استبدال القلب المزروع بآخر جديد. وأضافت: «على الرغم من عدم تفاؤل الأطباء بالنتيجة إلا أنها كانت الحل الوحيد لإنقاذ الطفلة، وبعد جراحة معقدة استغرقت ٩ ساعات تمت زراعة قلب جديد يبدو أنه مناسب لجسدها، حيث تحسنت حالتها الصحية كثيراً وبدأت ممارسة حياتها الطبيعية».

نشر الخبر على موقع ال بي بي سي

■ على الرغم من فشل محاولة عارضة الأزياء كاتي برايس المعروفة بجوردون لتصبح مغنية العام ٢٠٠٥ إلا أنها لم تتخل عن هذه الفكرة وكشفت عن أنها ستصدر الأغنية المنفردة الأولى لها الشهر المقبل. وكتبت "كاتي" على موقع تويتر "انني أستطيع في الأقل أن أكشف أن الأغنية المنفردة الأولى لي ستصدر الاثنين ١٢ تموز المقبل،انني أحب لحن الاغنية وأتمنى أن تحبوه أيضاً".

على الهاتف..

د. شفيق المهدي
برامج كثيرة على الفضائيات مجرد مهازل

× آخر كتاب قراته؟
– تأريخ الدروز الصادر عن دار المدى تأليف قاسم علي
× آخر عمل مسرحي شاهدته؟
– مسرحية (لعب وهم) للدكتورياسين اسماعيل قدمت على منتدى المسرح.
× أفضل كتاب قراته؟
– قصة الحضارة بكل اجزائه لـ(ويل ديورانت).
× أفضل قناة تلفزيونية؟
– قناة البغدادية.
× مشروع تطمح لانجازه؟
– فتح فروع للفرقة القومية للتمثيل في المحافظات.
× أفضل كاتب مسرحي؟
– الكاتب الفرنسي البيركامو.
× أسوأ كتاب قراته؟
– ليس بالبساطة تحديد ذلك.
× أفضل برنامج تشاهده؟
– سبعة ايام وابواب.
× أسوأ برنامج؟
– برامج كثيرة على الفضائيات مجرد مهازل
× أجمل اغنية سمعتها؟
– غريبة الروح لحسين نعمة.
× شريط غنائي تضعه في سيارتك؟
– كاسيت للمطربة التركية (زارا) فيها اشعار لابن الرومي الصوفية.
× خبر ازعجك؟
– أخبار التفجيرات المؤلمة التي نسمعها كل يوم.
× آخر عمل شاركت فيه ممثلاً؟
– مسرحية (بضاعة عند الطلب) لبدري حسون فريد عام ١٩٧٧.
× ماهو فريقك الرياضي المفضل؟
– لا اعرف اي فريق حتى المحلي منها!.
× أفضل فرقة مسرحية عراقية؟
– فرقة الفن الحديث ليوسف العاني وابراهيم جلال وسامي عبد الحميد.
× أول شي فعلته هذا الصباح؟
– الذهاب الى اكاديمية الفنون الجميلة لحضور عرض مسرحي جديد.
× آخر عمل فني اخرجته؟
– مسرحية كأس تأليف علي حسين عام ١٩٩٥.
× اخر شيء فعلته قبل ان نتصل بك؟
– كنت اتصل بالكتور صلاح القصب لاطمئن على صحته.

أفراح شوقي